تفسير الجلالين

106 - ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا إن محمدا يأمر أصحابه اليوم بأمر وينهى عنه غدا نزل : { ما } شرطية { ننسخ من آية } اي نزل حكمها : إما مع لفظها أو لا وفي قراءة بضم النون من أنسخ : اي نأمرك أو جبريل بنسخها { أو ننسها } نؤخرها فلا ننزل حكمها ونرفع تلاوتها أو نؤخرها في اللوح المحفوظ وفي قراءة بلا همز من النسيان : اي ننسكها : اي نمحها من قلبك وجواب الشرط { نأت بخير منها } أنفع للعباد في السهولة أو كثرة الأجر { أو مثلها } في التكليف والثواب { ألم تعلم أن ا على كل شيء قدير } ومنه النسخ والتبديل والاستفهام للتقرير